



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة

اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت إشراف الدكتور:

بن قسمية موسى

إعداد الطلبة:

منصور إيمان

قسمة نجاة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أمدنا بالصبر ووفقنا لإتمام عملنا هذا، فكان خير معين لنا،
والصلاة والسلام على خير المعلمين محمد صلى الله عليه وسلم، المبعوث
رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: نتقدم إلى أصحاب
الفضل من الناس بجميل آيات الاحترام والتقدير والتبجيل والشكر والعرفان
التي تليق بمقامهم العالي والراقي التربوي والتعليمي، وعلى رأسهم أستاذنا
الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، ومتابعتنا أثناء إنجازه ثم إلى كل
أستاذ من أساتذتنا، الذين استشرناهم أو طلبنا مساعدتهم ولم يبخلوا علينا
بتقديم يد العون والتوجيه، إلى كل زميل وزميلة قدم لنا يد المساعدة في
توزيع الاستمارات وحرص حتى على استرجاعها نيابة عنا كما نتقدم
بالشكر الجزيل إلى كل من كان له يد العون في إنجاز هذا البحث من
قريب أو من بعيد

إلى هؤلاء جميعا شكرا جزيلاً



الإهداء:

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة الذي لم يبخل علي في كل لحظة ومحطة من حياتي أبي الغالي "علي" في كل لحظة أهديه ثمرة جهدي، هو من كان دوما وراءني ولم يبخل علي بشيء، فمهما عملت لن أرد خيره وعطفه وحنانه، إلى التي يرتاح إليها البال وتهداً بها العواطف، إلى التي أسعد بسعادتها وأهنا بهنائها، إلى التي منحتني الأمل والتفاؤل، إلى منبع العطف والحنان، أمي أمي ثم أمي إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم:

محمد، إسلام، أميرة، جنى، علي، معاذ، غيث، إلى كل من

ساندني في مشوار بحياتي، إلى كل من هم في القلب ولم يكتبهم

قلمي.

منصور إيمان





الإهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا إلى هذا العمل لتتمين هذه الخطوة في
مسيرتنا الدراسية، ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى
والدتي التي كانت السند طول مشواري الدراسي حفظها الله
وإلى روح والدي " أحمد " رحمه الله وإلى كل العائلة الكريمة
التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات واصل بالذكر:
سعدي، نور الدين، خالد، إلى كل من كان لهم الأثر على حياتي،
وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

قسمة نجاة



ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة مهمة من التاريخ الإنساني، وهي فترة الأزمة العالمية لجائحة كورونا والمعرفة، حيث شهدت هذه الفترة إغلاقاً تاماً لكافة مناحي الحياة الاجتماعية بما (Covid-19) بمصطلحها العلمي في ذلك العمليات التعليمية في المدارس والجامعات بكل دول العالم. وقد تم خلال هذه الفترة توظيف النظم الإلكترونية للتعليم لمقابلة إجراءات فرض الإغلاق والتباعد الاجتماعي، وقد كانت هذه التجربة جديدة على معظم الطلاب، وبالتالي كان لا بد من التعرف على الاتجاهات والآراء العامة للطلاب نحو النظم الإلكترونية المستخدمة في عملية التعليم. وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة زيان عاشر بالجلفة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس المدرسي بلغ عددها (200) طالباً، استخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تقسيمها إلى عدة محاور، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رفض لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم التقليدي على التعليم الإلكتروني.

Study Summary:

This study aims to identify the trends and opinions of university students towards the process of e-learning in an important period of human history, which is the period of the global crisis of the Corona virus pandemic, Which is scientifically known as (Covid-19), as this period witnessed a complete closure of all aspects of social life, including operations of Education in schools and universities in all countries of the world. During this period, electronic systems for education were employed to deal the procedures for imposing closure and social distancing, and this experience was new for most students, and therefore it was necessary to identify the general trends and opinions of students towards the electronic systems used in the education process. The study was applied to a sample of students from the College of Humanities and Social Sciences department of Psychology and Philosophy at Ziane Achour University, they numbered (200) students. The questionnaire was used as a tool for collecting data after dividing it into several axes, and the results of the study showed that students are satisfied with traditional education, and the majority of them tend to prefer traditional education over the e-learning system.

فهرس الموضوعات

ملخص الدراسة:

I..... فهرس الموضوعات

III..... فهرس الجداول

أ..... مقدمة

3..... الإطار العام للدراسة

3..... 1. الإشكالية:

4..... 2. تساؤلات الدراسة:

4..... 3. فرضيات الدراسة:

5..... 4. أسباب اختيار الموضوع:

5..... 5. أهمية الدراسة:

6..... 6. أهداف الدراسة:

6..... 7. الدراسات السابقة:

8..... 8. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

11..... الفصل الثاني: الجانب النظري

11..... 1. مفهوم الاتجاهات:

11..... 2. وظائف الاتجاهات:

12..... 3. تكوين الاتجاهات:

13..... 4. مكونات الاتجاهات:

5. خلاصة: 17

الفصل الثالث : التعليم عن بعد في المنصة الإلكترونية 20

تمهيد: 20

1. مفهوم التعليم عن بعد: 21

2. أساليب التعليم عن بعد: 25

3. عيوب التعلم عن بعد: 26

4. المنصة الإلكترونية: 27

□ منصات إلكترونية مفتوحة المصدر: 32

5. خلاصة: 33

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة 37

تمهيد: 37

1. الدراسة الاستطلاعية: 38

2. حدود الدراسة : 38

3. مواصفات عينة الدراسة: 38

4. الهدف من الدراسة: 38

5. تحليل الدراسة الاستطلاعية 39

6. النتائج: 48

توصيات: 50

مقترحات: 50

الملاحق 56

فهرس الجداول

- الجدول رقم (01) : توزيع محاور وعبارات الاستبيان..... 41
- الجدول رقم (02) : البدائل المحتملة للإجابة عن عبارات الاستبيان 41
- الجدول رقم (03) : قيم ألفا لمعاملات ثبات الأداة 42
- الجدول رقم (04) : درجة اتجاه الطالب الجامعي نحو التعليم الالكتروني 42
- الجدول رقم (05) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية 44
- الجدول رقم (06) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.. 47
- الجدول رقم (07) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة الجزائرية: 49
- الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية: 50

مقدمة

تعدُّ التكنولوجيا مظهرًا من مظاهر العصر الحديث، وقد تداخلت مع حياتنا في كافة جوانبها، حتى أصبحت التكنولوجيا موجودة في كل بيت، وهي رفيقنا الدائمة التي لا يمكننا الفكك عنها أو تجاهلها، وهذا العصر هو عصرها، وفيه تطورت وازدهرت ووصلت إلى أعلى مراتب الحداثة والتجدد. وقد كانت بدايات ظهور التكنولوجيا مع بداية العصر الحديث؛ إذ بدأت الاختراعات بالظهور، في كافة المجالات؛ إذ كان له الأثر في تطور قطاع الاتصالات وتحسين الخدمات، وتسهيل الحياة العامة، وشرعت تتدفق المنتجات، كما ظهر المذياع، وبعده السينما، والتلفاز، وغيرها، حتى تم اختراع الحاسوب الذي غير وجه العالم، وأدى إلى نهضة سريعة في كافة المجالات، إذ كان له الأثر في تطور الإنسان، إن أثر التكنولوجيا قد امتد إلى كثير من الجوانب الحياتية، حتى بلغ الجانب التعليمي، فقد أصبحت كثير من الدروس والمحاضرات تعتمد على التكنولوجيا، لاسيما بعض الدروس العلمية التي تحتاج لمختبرات مجهزة بأدوات مخبرية وأجهزة حديثة، بالإضافة إلى اعتماد التكنولوجيا في حل وتقديم الواجبات والاختبارات، وحتى تصفح وقراءة المادة الدراسية، وقد وصل الحد إلى أن أصبحت الصفوف الدراسية افتراضية، بمعنى أن تتم العملية التعليمية عن بعد، من خلال استعمال الحواسيب والهواتف التي هي نتاج ثمرة التقدم التكنولوجي، والتكنولوجيا اليوم لم تعد تنفك عن أي مجال من مجالات الحياة، فهي عصب الحياة، ومن دونها ستتعرض أعمالنا، وتصبح حياتنا صعبة للغاية، فهي نعمة عظيمة علينا المحافظة عليها، وتوجيه استعمالها، بما يفضي إلى الخير والتقدم.

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية البحث
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات اختيار الموضوع
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. المفاهيم الأساسية في الدراسة

1. الإشكالية:

لقد شهد العالم أواخر سنة 2019 وبداية سنة 2020 أزمة صحية نتيجة ظهور فيروس مستجد في مدينة ووهان الصينية شهر ديسمبر 2019 عرف باسم فيروس كورونا (كوفيد 19) والذي سرعان ما انتشر لباقي دول العالم بما فيها الجزائر، وأمام هذا الوضع عكفت الدولة الجزائرية إلى اتخاذ العديد من الإجراءات والقرارات الهادفة لاحتواء هذا الوباء والسعي بشكل جاد لمنع انتشاره، والحفاظ على السلامة والصحة العامة للمواطنين، حيث حرصت الحكومة الجزائرية على تبني بروتوكول صحي وتعليق نشاط العديد من القطاعات كالتربية والتعليم العالي، إذ شهدت الجزائر سنة 2020 أطول فترة انقطاع عن التعليم دامت لحوالي سبعة أشهر نظرا لتعليق الدراسة وغلق المدارس والجامعات منتصف شهر مارس 2020 حفاظا على السلامة العامة، وهو ما دفع القائمين على الشأن التعليمي في الجزائر لإيجاد حل لهذا الوضع وتدارك التأخر الحاصل في استئناف السنة الدراسية وضمان استمرارية العملية التعليمية.

وفي هذا الصدد قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتبني التعليم عن بعد كبديل مؤقت للتعليم الحضوري، وذلك لإبقاء المتعلم فعالا وإيجابيا طوال الوقت، كون التعليم عن بعد يمكن الطلبة من تعلم ما يريدون ووقت ما يريدون، وتدارك التأخر الحاصل في استئناف السنة الجامعية وضمان إنهاؤها دون اللجوء لسنة بيضاء. حيث استطاعت الجامعة الجزائرية أن توظف بعض التطبيقات والمنصات الالكترونية في العملية التعليمية كالمنصة التعليمية الرقمية كمقياس، والتي غايتها تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة جذابة يسهل عليهم الولوج إليها والاطلاع عليها وكذا التفاعل مع أساتذتهم والبقاء على اتصال دائم معهم، خاصة بعدما أثبتت التجربة فعاليتها عند خلق أرضية للتعليم عن بعد للتكوين في طور الماستر ببعض الجامعات الجزائرية قبل سنوات.

هدفت إلى الكشف عن دوافع استخدام الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة مكونة من (200) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الدافع الاول استخدام الإنترنت من أجل التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومدى قبول وتفاعل الطلبة معها من أجل التواصل مع الأساتذة. (علي محمد، 39. (2011).

2. تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى رضا الطلاب عن العملية التعليمية الالكترونية؟
2. هل زاد تفاعل ومشاركة الطالب أكاديميا من خلال التعليم الإلكتروني؟
3. هل ساعد التعليم الإلكتروني في توصيل المعلومة العلمية للطلاب؟
4. هل زاد التعليم الإلكتروني نسبة التحصيل الأكاديمي لدى الطالب؟

3. فرضيات الدراسة :

- نتوقع وجود مستوى مرتفع في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا في دراسة تطبيقية من الطلاب.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا بالنسبة للجنسين.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا بالنسبة للتخصص (العتوم، عدن يوسف 2009 : 196).

4. أسباب اختيار الموضوع:

1.4 ذاتية :

- الميل الشخصي لأهمية الموضوع وضرورة دارسته.

- كون الموضوع يدخل ضمن تخصصنا.

- مراقبتنا واحتكاكنا بالطلبة الذين يعتمدون بكثرة على التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا (جابر، نصر الدين جابر ، الهاشمي، 2006 :136).

2.4 موضوعية :

- مدى تطور التكنولوجيا واعتماد الشباب على التعليم الإلكتروني واستخدامه بكثرة في البحوث العلمية.
- مواصلة لما بدأت به الدراسات السابقة في هذا المجال .
- قابلية الظاهرة للدراسة العلمية باعتبارها ظاهرة موجودة بالفعل في الوسط الجامعي.

5. أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تقيم مدى تقبل الطلاب للأنظمة الإلكترونية في العملية التعليمية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم حاليا بسبب جائحة كورونا، وهي فترة غير مسبوقه في التاريخ المعاصر إضافة إلى الاتجاه العالمي والتحول الإنساني إلى استخدام التقنيات الالكترونية في كافة المجالات، خاصة في مجالات التعليم وتطوير وتنمية القدرات البشرية.

وقد بدء التحول إلى عملية التعليم الالكتروني أكثر إلحاحا من ذي قبل، وذلك بسبب انتشار الأجهزة الذكية والهواتف النقالة، وتنوع استخداماتها في كافة المجالات دون أن نستثني من ذلك أهميتها في عملية التعلم الذاتي، أو التعليم عن بعد (براهمي صباح، 28 . 2015).

6. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة من خلال طرحها إلى التالي:

1. تحديد مدى رضا الطلاب عن العملية التعليمية الالكترونية
2. التعرف على مدى تفاعل ومشاركة الطالب أكاديميا من خلال أنظمة التعليم الالكتروني.
3. تحديد أكثر البرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني
4. توضيح تأثير التعليم الالكتروني على معدلات الطلاب
5. معرفة مدى مساهمة التعليم الالكتروني في توصيل المعلومة العلمية بالنسبة للطلاب.

7. الدراسات السابقة:

1.7 الدراسة الأولى: لطيفه صافي، واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس المدرسي جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020م.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام وتوظيف جامعة زيان عاشور بالجلفة للتعليم الالكتروني الافتراضي خلال أخذ عينة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس ماستر2 اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم تصميم استبيان يحتوي على 21 سؤالاً وكان من أهم نتائج الدراسة على أن تأثير البيئة الالكترونية على العملية التعليمية كان ايجابيا من خلال تلقي المحاضرات والدروس والتواصل التفاعلي الآتي بين المعلم والمتعلم، وسلبيا من حيث عدم القدرة على الفهم والاستيعاب (عامر، طارق عبد الرؤوف، ، ص 8، 2013).

2.7 الدراسة الثانية: فياض عبد الله علي وآخرون، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة، مجلة العلوم الاقتصادية بكلية بغداد، 2009م. وهي دراسة نقدية لتوضيح مفهوم التعليم الإلكتروني، الهدف الرئيسي لهذا البحث هو توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني وخصائصه، والعقبات التي تعترضه وكيفية التغلب عليها، وقد حاول البحث عرض خصائص النظم الإلكترونية في إدارة المحتوى التعليمي وتوضيح أوجه الاختلاف بينها، كما تطرق إلى إجراء مقارنة الأسلوب التقليدي والأسلوب الإلكتروني في التعليم.

3.7 الدراسة الثالثة: رجاء العجيلي وآخرون، أنظمة التعليم الإلكتروني ومتطلبات البيئة التعليمية، قسم علوم الحاسبات، جامعة طيبة 2013 .

حاولت الدراسة توضيح خصائص نظام التعليم الإلكتروني مفتوح المصدر، والتي تساعد المتعلمين وتقدم بيئة مناسبة للاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني دوكيوز (Dokeos) المفتوح المصدر، وإضافة بعض الخصائص غير الموجودة إلى التطبيق، في هذا النظام وفي أنظمة أخرى، والتي يحتاج إليها الطالب في المجتمعات العربية، وفي هذا النظام وفي أنظمة أخرى، وهي أداة ترجمة النصوص، وإضافة الاختبار بالصوت (دليو، فضيل وآخرون، 20: 2001).

4.7 الدراسة الرابعة: رحاب بشير حسن العوض، حاتم عبد الماجد الصادق، متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات السودانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد 22، جامعة الملك خالد 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدام الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغ حجم العينة التي طبقت عليها 127 عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومساعدتي التدريس، واستخدام الباحثان الإستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن غالبية المبحوثين أجابوا على فقرات الإستبانة التي تتعلق بمتطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني بالموافقة بشدة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، كذلك أجابوا بأن الكفاية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية.

8. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1.8 الاتجاه : هو ميل الشخص نحو هدف ما يريد الوصول اليه، سواء كان بدرجة من السلب او الايجاب.

2.8 الانترنت: هو عبارة عن وسيلة إلكترونية سريعة البحث تسهل على الباحث إيجاد المعلومات بطرق مختلفة وجد سريعة ليتمكن من الحصول على ما يريد.

3.8 التعليم عن بعد: يعني أسلوب لتعليم الذاتي والمستمر يكون فيه المتعلم بعيدا عن معلمه ويتحمل مسؤولية تعلمه باستخدام التعليم عن بعد على المنصة الالكترونية.

4.8 التعريف الإجرائي: يقصد بالتعليم عن بعد في هذه الدراسة بواسطة المنصة الالكترونية الذي يسمح بتوصيل المادة العلمية دون حاجة الطالب لحضور قاعة الدرس للطالب الجامعي.

5.8 الطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه (عبد الرحمن، عبد الله، 92 1991).

6.8 الجامعة: مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق عليها أسماء أخرى الكلية، المعهد، الأكاديمية، (المشهداني، سعد سلمان: 170، 171، 2019).

الفصل الثاني

الجانب النظري

الفصل الثاني : الجانب النظري

1. مفهوم الاتجاهات:
2. وظائف الاتجاهات:
3. تكوين الاتجاهات:
4. مكونات الاتجاه:
5. خلاصة:

1. مفهوم الاتجاهات:

للاتجاهات أهمية كبيرة في مجال علم النفس عموماً وعلم النفس الاجتماعي على وجه الخصوص وقد تباينت نظرة التربويين إلى الاتجاهات بأنها "مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي جدلي معين"، ويعرفها الزهراني بأنها "استعداد أو تهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته يجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية".

2. وظائف الاتجاهات:

بما أن الاتجاهات مكون رئيس للشخصية الإنسانية فهي تقوم بوظائف كثيرة منها ما ذكره المخزومي أن كانت حدد أربع وظائف للاتجاهات لخصها كما يلي :

✓ الوظيفة الأدائية أو الكيفية أو النفعية: يندفع الأفراد إلى تحقيق المنفعة الشخصية والاستفادة من البيئة المحيطة بهم ويعتبر البعض المدرسة السلوكية التي اعتمدت على التعزيز والإثابة نموذجاً لهذا الاتجاه ويكون للفرد فيه اتجاهاً إيجابياً ويندفع بتكرار المواقف التي تؤدي به إلى التعزيز والإثابة أما المواقف التي تؤدي إلى العقاب فيكون اتجاهاً سلبياً نحوها ويتعد عنها فيما بعد.

✓ الوظيفة المعرفية: تتكون لدى الفرد عن طريق الاتجاهات، الرغبة لتحسين الإدراك والمعتقدات، لقد أكدت هذه الفكرة المدرسة الجشتالتية و يذكر (كاتز) أن تغيير الاتجاهات يتطلب أسلوباً يتجانس مع نوع الوظيفة التي يؤديها الاتجاه القيم عن التعبير عن الوظيفة، يسعى الفرد في التعبير عن قيمه الاجتماعية بالاتجاهات المختلفة التي يحملها يكون الفرد صريحاً في هذه الحالة في التعبير عن التزاماته وتأكيد الصفات الإيجابية التي تخصه.

✓ وظيفة الدفاع عن الأنا: تعتبر عملية الإنكار عملية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لغرض التهرب من المواقف التي تكون مؤذية له ويكون سبب اللجوء إلى مثل هذا السلوك لمحافظة الفرد على احترامه لنفسه. ويذكر ملحم وظائف أو تقسيمات أخرى يمكن من خلالها تحديد وظائف الاتجاه وعلى النحو الآتي :

- يحدد طريق السلوك ويفسره.
- ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- تتعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
- تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكير مستقر .
- تبلور وتوضح صورة العلاقات بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- تحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

إذا ومن خلال ما سبق يتضح أن للاتجاهات دوراً كبيراً في تحديد ورسم شخصية الفرد اتجاه المحيط حوله فعن طريق الاتجاهات يتفاعل مع الآخرين ويحدد موقفه وعلاقاته و بها تحدد معالم مستقبله استجابة ورفضاً وتواصلاً وانقطاعاً، وفي المقابل فبالاتجاهات من حولنا نستطيع التواصل معهم وتطوير علاقتنا بهم ورأب الصدع إن وجد فاتجاهاتنا لمن حولنا واتجاهات من حولنا نحونا مهمة لكلا الطرفين ومجال خصب للاستثمار الاجتماعي الناجح . فإذا استطعنا توظيف الاتجاهات والاهتمام بها في برامجنا ومشاريعنا التربوية فإنها بإذن الله سوف تختصر لنا الكثير من الوقت وتحقق لنا نجاحات كبيرة .

3. تكوين الاتجاهات:

الاتجاهات لا تتشكل وليدة اللحظة بل هي تمر عبر مراحل تتطور فيها حتى تصبح جزءاً من شخصية الفرد لا تتفك عنه . ولذا يذكر صالح أن الاتجاهات "تتكون نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة تؤثر عليه بطريقة ما بحيث ينتهي به الأمر إلى تكوين بعض الاتجاهات الخاصة التي تتجمع بعد ذلك فيما يسمى بالقيم.

4. مكونات الاتجاهات:

وحول المكونات الأساسية للاتجاهات ذكر مكارى أن للاتجاهات مكونات أساسية هي:

1.4 المكون المعرفي وينقسم إلى:

- ✓ المدركات والمفاهيم والمقصود بهما كل ما يدركه الفرد حسياً ومعنوياً.
- ✓ المعتقدات ويقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد فالناحية المعرفية للاتجاه تتكون من معتقدات الفرد إزاء موضوع أو شيء معين وقد تكون هذه المعتقدات مرغوبة أو غير مرغوبة.
- ✓ التوقعات وهي ما يمكن أن يتنبه به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منه وتعتبر كل المدركات والمعتقدات والتوقعات أساساً.
- ✓ المعرفي لتكوين الاتجاه عن الفرد بصرف النظر عن انه اتجاه ايجابي أو سلبى .
- ✓ المكون الانفعالي: وهو مكون أساسي في الاتجاه ويقصد به الجوانب الوجدانية والعاطفية التي تتعلق بالشخص أو الشحنة الانفعالية التي تعطي للاتجاهات صفاتها الهامة .
- ✓ المكون السلوكي: يتضمن المكون السلوكي للاتجاه الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه فإذا كان الفرد لديه اتجاه ايجابي نحو موضوع معين فإنه يبذل كل ما في وسعه لمساندة هذا الاتجاه أما إذا كان لديه اتجاه سلبي نحو موضوع ما فإنه سوف يرفضه ويرفض أيضاً كل ما يتعلق بهذا الاتجاه.

والاتجاهات لا تتكون دفعة واحدة بل تمر بمراحل ثلاث ذكرها المخرومي تتضمن ما يأتي :

- ✓ **المرحلة الإدراكية:** تنطوي هذه المرحلة على احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة به التي تشمل كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- ✓ **مرحلة تكوين الميل:** في هذه المرحلة يتكون الميل نحو موضوع معين كميل الفرد نحو الموسيقى أو الأغاني أو الشعر الخ .
- ✓ **مرحلة الثبوت النسبي للاتجاهات:** يتطور الميل في هذه المرحلة ويتبلور ويتحول إلى اتجاه يميل هذا بدوره إلى الثبوت النسبي لدى الفرد، وعلى هذا فلا بد للاتجاه حتى يتشكل أن يمر بتلك المراحل الثلاثة: الإدراك ثم الميل ثم الثبوت والبقاء النسبي وان إدراك هذه المراحل

تعطي قدرة على كيفية زرع الاتجاهات الايجابية لدى الآخرين أو كيفية إيجاد اتجاهات مرغوب فيها مضادة لاتجاهات أخرى، أما عن الطرق التي تتكون من خلالها الاتجاهات فهي :

أولاً: تتكون الاتجاهات عن طريق إشباع الحوافز الفسيولوجية الأولى.

ثانياً: تتكون الاتجاهات عن طريق الخبرات الانفعالية المختلفة، فإذا كانت الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين طيبة كان الاتجاه الناتج ايجابيا وإذا كانت الخبرة الناتجة غير طيبة كأن تكون لوماً أو عقاباً فان الاتجاه الناتج عادة ما يكون اتجاهاً سلبياً وبالتالي أن الاتجاهات والقيم تتكون عن طريق الثواب والعقاب .

ثالثاً: تتكون الاتجاهات عن طريق ارتباط أمر ما بحب ورضا الآخرين المرغوب في حبه ورضاهم.

رابعاً : تتكون الاتجاهات والقيم عن طريق غرسها بواسطة السلطات الأعلى من الفرد نفسه فنحن قد نتعلم اتجاهات وقيم عن طريق الخوف من سلطات عليا أو عن طريق احترامها على الرغم من عدم وجود الثواب المباشر والعقاب المباشر وخير مثال لذلك التعاليم الدينية:

فنحن نتعلم الاتجاهات إزاء الشهادتين وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج عن طريق التعاليم الدينية التي نتلقاها في الأسرة وفي المدرسة منذ وقت مبكر.

✓ تكرار ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه أو العاطفة بمواقف مختلفة.

✓ قد يتكون الاتجاه والعاطفة أحيانا اثر الصدمة الانفعالية فالمحبة الحميمة قد تنهار على حين فجأة ليحل محلها النفور والكراهية إذا اتضح عدم الوفاء والإخلاص.

2.4 خصائص الاتجاه: يمكن تحديد خصائص الاتجاه كما يأتي :

✓ تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفائها.

✓ تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.

✓ يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.

✓ تكون قابلة للتعديل أو التغيير.

✓ تتأثر بعامل الخبرة.

✓ تمثل الاتجاهات علاقة الشخص بموضوع معين.

- ✓ تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
- ✓ تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك
- ✓ تكون الاتجاهات إما سلبية أو إيجابية وتتجه دائماً بين هذين الطرفين.
- ✓ تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية.

3.4 مكونات الاتجاه:

هناك ثلاث مكونات للاتجاه ويفترض علماء النفس وجود علاقة بين هذه المكونات بدرجات مختلفة ويتشكل الاتجاه عندما تترابط هذه المكونات فعندما يظهر في أفق الشخص موضوع جديد، يبدأ في استدعاء المعاني المناسبة من خبرته السابقة، يمكن أن نستعرض هذه المكونات كما يلي:

1.4 المكون الوجداني:

يتألف المكون الوجداني من أنماط المشاعر والانفعالات، التي يثيرها موضوع معين، الشعور بالارتياح أو عدمه، بالحب أو الكراهية، السرور أو الحزن بالتأكيد أو الرفض لموضوع الاتجاه وتشير حدة الاتجاه دائماً إلى قوة العنصر الوجداني الذي يشير امتداد المشاعر في ضوء متصل يمتد مثلاً من الحب إلى الكراهية، أنه يشير إلى درجة القبول أو الرفض وهذا ما تحاول مقاييس الاتجاه عدم إغفاله من خلال أتباع ميزان تقدير الخماسي الذي يقيس الشدة الانفعالية، ويرتبط المكون الوجداني، بالمكونات الأخرى بعلاقات مترابطة، فقد يمتلك فرداً معلومات حول مهنة التدريس، المفروض أن تجعله يشعر نحوها بالسرور والرغبة في العمل بها أو تقدير المشتغلين بها، لكنه لا يشعر نحوها بأي مشاعر إيجابية بينما هناك شخص آخر لا يمتلك معارف ومعلومات كافية عن مهنة التدريس (عنصر معرفي) لكنه يقدر مهنة التدريس ويشعر نحو المدرسين بمشاعر الاحترام والتقدير (عنصر وجداني) تؤدي به إلى اتخاذ قرار سلوكي يتلاءم مع مشاعره وانفعالاته فالعبرة هنا في تحديد الاتجاه نحو المهنة ليس بمدى توفر المعلومات، ولكن بقوة العنصر الوجداني فالمعلومات عناصر مساعدة لكنها قوى خامدة.

لهذا يعتبر علماء النفس، المكون العاطفي (الوجداني) أهم مكونات الاتجاه لكون الموقف التفضيلي أو الخاصية التقويمية للاتجاه، جزءاً متضمناً فيه، بينما تعزز المعارف والمعلومات قوة العنصر الوجداني وقد تدفع إلى السلوك الذي يتفق مع هذه العناصر، إن العلاقة بين المكون العاطفي

(الانفعالي) المتضمن في الاتجاه والمعلومات (العنصر المعرفي) قد تتعارض ليس فقط في حالة التعبير عن اتجاهات مختلفة نحو موضوع واحد ولكن قد تتعارض حتى في حالة التعبير عن اتجاه واحد، أي اتفاق الناس في اتجاه معين، ليس بالضرورة أن يتبعه اتفاق بينهم في مصادر تكوين هذه الاتجاه (الخلفية المعرفية) وفي أحيان كثيرة لا يكون للمكون العاطفي أي مبررات منطقية أو أسس معرفية فقد يكون لدى فرد ما اتجاه سلبي نحو بعض الألوان مثلاً دون سبب معين يستطيع أن يفسر به هذا الاتجاه، ولعل لاشعورية الاتجاهات تفسر لنا هذه الحالة فالناس ليسوا دائماً على وعي باتجاهاتهم النفسية فنحن قد نعبر عن مشاعر عدم التقبل لموضوع معين بسرعة حاسمة دون أن يكون لدينا معلومات عنه مع الأخذ بعين الاعتبار أن الناس يحاولون بذل جهد كبير لإخفاء مشاعرهم عنه مع الأخذ بعين الاعتبار أن الناس يحاولون بذل جهد كبير لإخفاء مشاعرهم خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

5.4 المكون المعرفي:

يتألف من مجموعة المعتقدات والمعارف التي تم اكتسابها حول موضوع الاتجاه وهي التي تساعد الفرد على الاستجابة التقويمية، مع أو ضد موضوع الاتجاه بما توفره له من خلفية معرفية والمعلومات التي يمتلكها الأفراد حول موضوع معين، قد تكون متسقة مع موضوع الاتجاه، وفي أحيان كثيرة قد تكون متعارضة ويحاول الأفراد دائماً إظهار التوازن في التعبير عن حالة التناقض هذه، وفق ما ترى نظرية (فستنجر) التناظر المعرفي، إن تقييمنا للأشياء هو الأساس الذي يقوم عليه المكون المعرفي، فتعبير الفرد عن حبه أو كرهه، هو تعبير عن اتجاهه، ومن ناحية أخرى فالالاتجاه كتعبير عن القبول أو الرفض، يتحدد جزئياً بالمعتقدات ولكن ليس مرتبطاً بها إذ ليس من المعقول أو المنطقي أن نحب أشياء وتقييمنا لها سلبي، لكن من المحتمل أن نكره بعض الأشياء، أو لا نميل إلى أدائها، وتقييمنا لها ايجابي واقرب مثال على ذلك الشخص المسلم، يعتقد يقيناً أن الصلاة عماد الدين وركن ينقص دونه الأيمان، ومع ذلك لا يؤديها أو يقصر في أدائها ويعتبر العنصر المعرفي عنصراً في تكوين الاتجاهات وتعزيزها أو تغييرها وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات في مجال الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلمين ويمكن للباحث أن يستنتج أن بعض الاتجاهات خالية من أي أسس معرفية ولا تتمثل فيها سوى المكونات الانفعالية، ويمكن ملاحظة ذلك في كره بعض الناس لأنواع من الأسماك، بينما يتناولها آخرون ، لا بسبب موانع شرعية ولا نصائح علمية ولكن بسبب نفور من لون أو شكل أو رائحة في السمك وأحياناً تكون الصفات التي نلصقها بالأشخاص أو

الأشياء كما ترى نظرية (الاستنتاج المقابل) هي في حقيقتها عن اتجاهاتنا نحن، أكثر مما تكشف عما هو في الحقيقة موجود.

5. خلاصة:

ونقول في الاخير أن الاتجاهات نالت اهتماما كبيرا في علم النفس الاجتماعي لدرجة أن كثير من المهتمين والمشتغلين في ميدان علم النفس نظروا أن المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي هو الاتجاهات النفسية.

الفصل الثالث

التعليم عن بعد في المنصة

الالكترونية

تمهيد

1 - مفهوم التعليم عن بعد:

2 - أساليب التعليم عن بعد:

3 - عيوب التعلم عن بعد:

4 - المنصة الإلكترونية:

5 - خلاصة:

تمهيد:

إن الزيادة في كفاءة أشكال التعلم عن بعد وأساليبه جاءت نتيجة التطور الكبير في التقنية المعلوماتية ووسائل الاتصال الحديثة مما أدى إلى رواج استخداماتها التعليمية وظهور أشكال وأساليب جديدة أكثر فعالية منها، هي مقارنة التعلم متعدد القنوات، إذ يمكن ومن حيث المبدأ أن نفرق بين التعلم عن بعد كبديل للتعلم الاعتيادي، إذ يترتب على الالتحاق بمناهج التعلم عن بعد إكمال مرحلة تعليمية أو الحصول على مؤهل، وبين التعلم عن بعد كمكمل للتعلم الاعتيادي في سياق التعلم متعدد القنوات، الذي تقوم فيه أشكال أو أساليب من التعلم عن بعد في ضفيرة حول التعليم في المؤسسات التعليمية النظامية، وقد أصبح التعلم عن بعد، وتعدد قنواته التعليمية عنصرين أساسيين ومهمين، في منظومة التعلم المتكاملة في المجتمعات المتطورة، ومعروف أن أسس التعليم في البلدان النامية تواجه أو تعاني أوجه قصور ومشاكل متعددة تظهر أن التعلم عن بعد خاصة في سياق التعلم متعدد القنوات يمكن أن يسهم في مواجهتها.

1. مفهوم التعليم عن بعد:

أصبحت ممارسة الأنشطة عن بعد، مثل التعليم والعمل، ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس "كورونا"، فقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كاملة دون الحاجة لوجود الطلاب والمعلمين في حيز ضيق من المساحة، والسماح - في الوقت ذاته - باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع انتشار "كورونا"، وعلى الرغم من العوائد الإيجابية المتعددة التي يحققها التعليم عن بعد، إلا أنها تواجه عدة تحديات لاسيما في الدول النامية التي لا تتوفر بها بنية تكنولوجية قوية .

يقصد بالتعلم عن بعد أو باللغة الإنجليزية "Distance Learning" بأنه الوسيلة التي يباشر بها المعلم وظيفته مع تلاميذه وطلبته عن طريق استخدام الانترنت، لهذا يسمى التعليم عن بعد، ويقصد به أن هناك مسافة بعيدة قد تفصل بين المعلم والطلبة، بغض النظر عن المسافة التي تقطع بينهم، فهم يقومون بالتواصل من أجل القيام بعملية التعليم والتعلم، كما يعرف التعليم عن بعد أنه: "وجود عناصر العملية التعليمية مثل المادة والمنهج والمعلم والطلبة والمقاعد ووسائل الاتصال والأوراق والأقلام ولكن، لا يكون التواصل مباشرا كونه يتم عبر الإنترنت.

كما يعرف التعليم عن بعد بأنه وسيلة من وسائل التعليم التي شهدتها عصرنا الحالي، عصر التطور والتكنولوجيا، تتمثل عملية التعليم عن بعد في توفير البيئة التعليمية ولكن في العالم الافتراضي، ألا وهو عالم الانترنت حيث تقوم بتوفير الوسائل التعليمية من معلمين وتلاميذ وطلبة ومناهج علمية ويكملون عملية التعليم على الانترنت، صدرت هذه الفكرة من أجل الطلبة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة أو إلى الجامعة بشكل يومي أو شبه يومي.

كما يعرف التعلم عن بعد بأنه يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين.

ويعرف اليونسكو أن التعلم عن بعد هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا، ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية.

ولقد أصدرت الجمعية الأمريكية تعريفا للتعليم عن بعد هو: "تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية - ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج

الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة ، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد.

2.1 ينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل إلى نوعين

أ - النقل المتزامن **Synchronous Delivery** : حيث يكون الاتصال والتفاعل مباشرة أي في الوقت الحقيقي "Real Time" بين المحاضر والطلاب (الدارسين) في مؤسسات التعليم المختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس وذلك في حالة التعليم عن بعد وكذلك هو الوضع عند إقامة بعض الدورات التدريبية من عملية التعليم عن البعد.

ب - النقل المتزامن **Asynchronous Delivery** : وفي هذا النوع يقوم المحاضر بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة أشرطة الفيديو، أو عبر جهاز الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى ،والطالب (المتلقي) من الجانب الآخر يتلقى أو يتحصل على المواد في وقت لاحق (أي ليس في نفس الوقت).

3.1 أهداف التعلم عن بعد:

أولاً: إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لأسباب عديدة قد تكون سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية، لذلك فإن غاية التعليم عن بعد الأساسية هي مساعدة الذين لديهم الطموح في تنمية أنفسهم وتنقيفها وتحسين المستوى التعليمي والاجتماعي والمهني حيث يعجز التعليم التقليدي عن تحقيق ذلك.

ثانياً: إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في لتعلم (التربية المستمرة).

ثالثاً: التعلم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين مثل ربات البيوت والمزارعين والصناعيين والموظفين.

رابعاً: تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العصر الحاضر ويتمثل هذا المفهوم في تأهيل الأفراد ذوي الكفاءة عن طريق التعليم المستمر والتعلم الذاتي في أي وقت وفي أي مكان، دون الالتزام بأن يتم التعليم داخل قاعات المحاضرات.

خامساً: فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة والمزدوجة والبيئية التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها.

سادسا: تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة، فباستخدام وسائل الاتصال الحديثة كالتلفاز والأقمار الاصطناعية وبث البرامج التعليمية من خلالها فإن الفائدة لا تقتصر على الدارسين فحسب ولكنها تتناول كافة المواطنين.

4.1 عناصر التعلم عن بعد:

يحتاج التعلم عن بعد إلى توفر شبكة الإنترنت للتواصل من خلالها، وكذلك وجود الطالب أو الدارس الذي يتابع كل ما يخص المادة التعليمية من خلال مواقع مبرمجة مخصصة لذلك وفق آلية مناسبة لشرح المادة بأسلوبٍ سهل فهمها والاستفادة منها، أيضاً يمكن أن تتوفر حلقات النقاش المباشرة وغير المباشرة بين الطالب والأستاذ، وفي النهاية لا بد من توفر المعلم المسؤول عن متابعة وتقييم أداء الطالب ومنحه العلامات التي يستحقها.

5.1 تجارب ناجحة للتعليم عن بعد:

يعد التعليم عن بعد أحد أهم المفاهيم والتقنيات الحديثة للتعليم بكافة مستوياته، وقد أصبح هذا النوع من التعليم ركنا مهما للاقتصاد المعرفي، ومن الجدير بالذكر أن التعليم عن بعد، أو ما يُسمى أحياناً التعلم الإلكتروني المحوسب أو التعلم عبر الإنترنت، لا يعني تدريس المناهج وتخزينها على أقراص مدمجة، ولكن جوهر التعليم عن بعد هو النمط التفاعلي، حيث يعني وجود مناقشات متبادلة بين الطلبة وبعضهم، والتفاعل مع المحاضر، فهناك دائما معلم يتواصل مع الطلاب، ويحدد مهامهم واختباراتهم.

وهناك عدة آليات للتعليم عن بعد، إما من خلال تقنية الفيديو كونفرنس "vide conference" ، أو المحاضرات المباشرة "Live" ، أو قيام الأساتذة والمتخصصين بتسجيل عدد من المحاضرات ووضعها على موقع معين على الإنترنت. وفي هذا الإطار، يمكن استعراض بعض التجارب الناجحة في هذا المجال فيما يلي:

✓ **الولايات المتحدة:** عد الولايات المتحدة هي الدولة الرائدة بلا منازع في مجال التعليم عبر الإنترنت، حيث تتوفر مئات الكليات عبر الإنترنت وآلاف الدورات التدريبية عبر الإنترنت للطلاب، فقد أشارت دراسة أجرتها عام 2011م، مجموعة "سلون كونسورتيوم"، وهي إحدى المؤسسات الأمريكية الرائدة في مجال التعليم عن بعد، أن 6 ملايين طالب في الولايات المتحدة يتلقون دورة تعليمية

واحدة على الأقل على الإنترنت. ونتيجة تزايد الإقبال على الدورات الدراسية المقدمة عبر نظام التعليم عن بعد، فقد شجع ذلك جامعات أمريكية مرموقة مثل: أوكسفورد، وبيركلي، وبرينستون، وجامعة كاليفورنيا، وعدد من المؤسسات التعليمية الأمريكية الأخرى، على تقديم دورات تعليمية عبر الإنترنت لأولئك الذين يفضلون هذه الطريقة ولا يستطيعون المشاركة في الصفوف الدراسية بشكلها التقليدي.

✓ **كوريا الجنوبية:** أتاحت البنية التحتية التكنولوجية القوية في كوريا الجنوبية انتشار التعليم عن بعد، حيث إن لديها بنية تعد الأقوى في العالم، فهي تقدم واحدة من أعلى سرعات الإنترنت في العالم، وتتوفر خدمات الإنترنت حتى في المناطق الريفية، مما جعل الوضع مواتيا لازدهار هذا النوع من التعليم، وفي هذا السياق، تشهد كوريا الجنوبية كل عام تزايدا في عدد الطلاب المسجلين في دورات التعليم عن بعد بنسبة تفوق الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم التقليدية.

✓ **أستراليا:** أصبح التعليم عن بعد خيارا شائعا على نحو متزايد بالنسبة للأستراليين الذين يرغبون في العودة إلى الدراسة دون ترك وظائفهم، فعلى مدار السنوات الخمس الماضية، نما سوق التعليم عبر الإنترنت في أستراليا بنسبة تقارب 20%، ومن المتوقع حدوث نمو أكبر في برامج التعليم عن بعد التي تقدمها الجامعات الأسترالية، خاصة مع إقبال مزيد من الطلاب الآسيويين، مما يجعل أستراليا أحد أبرز مزودي خدمات التعليم عن بعد.

✓ **الهند:** زاد نمو التعلم عبر الإنترنت في الهند بشكل أسرع من المؤسسات التعليمية التقليدية، حيث تعاني البلاد من أزمة تعليمية كبيرة نتيجة أن أكثر من نصف السكان قد تلقوا تعليما محدودا، وفي كثير من الأحيان لا يمتلك المواطنون الهنود الوسائل اللازمة لاستكمال تعليمهم، إما بسبب العوامل المتعلقة بالتكلفة، أو العوامل الجغرافية التي تتمثل في طول المسافات بين المدارس والجامعات والقرى النائية في الهند، وبالتالي أتاح التعليم الإلكتروني المجال لشريحة واسعة من الطلاب الهنود لاستكمال تعليمهم بمراحله المختلفة.

✓ **ماليزيا:** تتقدم ماليزيا بأقصى سرعة فيما يتعلق بفتح فرص جديدة للتعلم عبر الإنترنت، حيث تعد جامعة آسيا الإلكترونية "Asia e-University"، ومقرها كوالالمبور، إحدى أهم الجامعات التكنولوجية في ماليزيا، حيث عملت هذه الجامعة على دعم المواطنين في المناطق التي تعاني عدم توافر الجامعات، ولكنها تتمتع بإمكانية الوصول إلى الإنترنت، مما سهل انتشار نظام التعليم عن

بعد بين المواطنين الماليزيين بل والاسيويين أيضا، حيث تقدم هذه الجامعة دورات تعليمية عبر الإنترنت لطلاب 31 دولة آسيوية مختلفة، وقامت الجامعة بالدخول في شراكات مع جامعات أخرى لتقديم برامج تتيح الحصول على درجات تعليمية من خلال الإنترنت، حيث تم – على سبيل المثال – تطوير برنامج ماجستير في إدارة الأعمال بالتعاون مع كلية إدارة الأعمال الدولية في الدنمارك.

✓ **الصين:** تعتبر الصين من أهم الدول التي يزدهر فيها قطاع التعليم عن بعد، حيث يوجد في الصين أكثر من 70 مؤسسة وكلية افتراضية "online institutions an colleges"، ونتيجة للتنافس الشديد للحصول على الوظائف هناك، يسعى الطلاب إلى الحصول على مزيد من الدرجات العلمية والدورات التدريبية في عدة مجالات، ليتمكنوا من الحصول على وظائف أفضل. إذن فالضرورة الاقتصادية قد ولدت فرصة كبيرة لنمو قطاع التعليم عن بعد في الصين.

2. أساليب التعليم عن بعد:

توجد العديد من أساليب التعلم عن بعد، ويعبر كل أسلوب من هذه الأساليب عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي في أثناء تطور التعلم عن بعد، وبسبب التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انعكس على التوسع في استخداماتها التعليمية وظهور أساليب جديدة أكثر فعالية للتعلم عن بعد، ومن أهم الأساليب التي أثبتت جدارتها في التعلم عن بعد هي:

1.2 أسلوب الوسائط المتعددة:

ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف أو البث الإذاعي أو التلفزيوني، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

1.2 أسلوب المؤتمرات المرئية:

وهو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير أن المتعلمين يكونون بعيدون (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وإن يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم، لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية

والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

3.2 أسلوب المواد المطبوعة:

ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها.

4.2 أسلوب التعلُّم الافتراضي:

يتم في هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلُّم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

5.2 أسلوب الأقراص المدمجة:

وهي من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد، إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة، وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتاً أطول وتكلفة أكثر.

6.2 أسلوب التعلُّم المتفاعل عن بعد:

ويقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبتث من خلال أو بواسطة الأقمار الصناعية

3. عيوب التعلم عن بعد:

بطبيعة الحال هناك مجموعة من الجوانب السلبية أو عيوب التعليم عن بعد، ويمكن تلخيصها كالاتي:

أولاً: الانتقال إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.

ثانياً: ان ينال الطلاب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسونه بشكل أوضح وأكثر استفاضة مثل الفصول الدراسية بالجامعة.

ثالثاً: تتطلب الدراسة رقابة ذاتية والتزاماً كبيراً نابحاً من الطالب حتى يستطيع إنجاز مهامه الدراسية وتكليفاته بدون جدول دراسي زمني محدد.

رابعاً: قلة التواصل مع زملاء الدراسة والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.

خامساً: قد تتميز المادة الدراسية المقدمة على الإنترنت بقلّة المواد السمعية والبصرية التي تتوفر في المواد المعروضة بالفصل الدراسي.

سادساً: يتطلب هذا النوع من الدراسة أن يكون الطالب على دراية كافية باستخدام التكنولوجيا للتأكد من الاستفادة الكاملة بالمادة الدراسية.

سابعاً: نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما يؤدي إلى إجماع البعض عنها.

فهذه العيوب يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار التعليم عن بعد لتقييم مدى استفادة الطالب من هذا النظام التعليمي

4. المنصة الإلكترونية:

- المنصة الإلكترونية هي عبارة عن بيئة خاصة بجميع أنواع النشر سواء كان نشر معلومات أو نشر منتجات ويكثر فيها التفاعلات.
- وتهتم هذه المنصة بتوظيف جميع التقنيات الخاصة بالإنترنت مع الإدارة المسؤولة عن نوع المحتوى الموجود على المنصة أو على وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي.
- تسهم وتساعد المنصات الإلكترونية على مشاركة المحتوى وعلى التبادل في الأفكار والمعلومات المختلفة.
- المنصة الإلكترونية لا تقتصر على شكل أو نوع واحد من الأنظمة فيوجد العديد من الأنواع الخاصة بالمنصات الإلكترونية وسيتم توضيح جميع أنواع المنصات الإلكترونية فيما يلي.

❖ أنواع المنصات الإلكترونية:

- المنصات الإلكترونية يوجد منها الكثير من الأنواع المختلفة فهناك منصات مفتوحة المصدر.
- المنصات الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

- المنصات الخاصة.
- المنصات المرخصة.
- المنصات للتجارة الإلكترونية.

❖ المنصات الإلكترونية الخاصة بالتعليم:

- تسمى هذه المنصات بمنصات التعليم الإلكتروني وهي من أهم أنواع المنصات الموجودة حالياً وتعتبر من أنواع أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني الذي يطلق عليه.
- توفر المنصات الإلكترونية إمكانية الوصول إلى جميع الفصول الرقمية المختلفة عن طريق السوشيال ميديا.
- المنصة الإلكترونية تجمع بين إدارة المحتوى التي تريد نشره بين الناس للاستفادة منه مهما كان نوع هذا المحتوى وبين جميع شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل انستجرام وتويتر فيسبوك وغيرها من البرامج.
- المنصة الإلكترونية ساعدت جميع المعلمين وأساتذة الجامعة في نشر دروسهم للطلاب في كل مكان لدراستها والاستفادة منها وتم وضع الكثير من الواجبات على المنصة وتطبيق جميع الأنشطة التعليمية.
- ساعدت أيضاً في الاتصال بين الأساتذة والمعلمين وذلك من خلال بعض التقنيات المختلفة والمتعددة كما أنها ساعدت في تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ذات مواعيد مختلفة وذلك لضمان استيعاب الطلاب.
- كما ساعدت المنصة الإلكترونية على تبادل الكثير من الآراء والأفكار المختلفة والأهداف أيضاً بين كل من المعلمين والأساتذة والطلاب.
- ساعدت المنصة الإلكترونية أيضاً في مشاركة جميع المحتويات العلمية والعملية أيضاً مما ساعد ذلك على إخراج مخرجات تعليمية عالية المستوى.
- التعليم عبر المنصة الإلكترونية لا يحتاج إلى أي شروط ولا حتى قيود والدليل على ذلك أنه يمكن لأي شخص أن يقوم بمتابعة **الكورسات الأون لاين** التي يحتاجها في جميع المجالات.
- ويمكن أيضاً ممارسة جميع الدورات التدريبية المختلفة وكل هذه الكورسات والتدريبات تكون مجانية تماماً بدون أي رسوم.
- توفر منصات التعليم الإلكتروني تسجيل جميع الوثائق والدروس والمحاضرات التي تتم من خلالها وهذا ما يميزها عن التعليم التقليدي فالتعليم التقليدي لا بد من الوصول إلى مكان معين من أجل حضور المحاضرات والدروس مما يشكل تعب كبير على الطلاب.

من أحد الأعمال الحديثة والتي أصبحت فئة كبيرة تسعى إليها هي العمل في مجال التجارة الإلكترونية، وللتعرف على أساسياتها وكيفية الدخول إليها يمكنك زيارة مقال: بحث عن التجارة الإلكترونية وما هي أساسياتها.

❖ عيوب التعليم على المنصة الإلكترونية التعليمية:

بالرغم من كل المميزات التي تقدمها لنا منصات التعليم الإلكترونية إلا أنها لا تخلو من العيوب ومن أهم عيوب المنصات الإلكترونية التعليمية ما يلي.

- العزلة بالرغم من أن التعليم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية يوفر القدرة على الوصول إلى جميع الفصول التعليمية بكل سهولة ومرونة إلا أنه يشعر الطلاب بالملل الكبير والعزلة أيضاً.
- تحدث العزلة والملل في جميع الأوقات إلا أنها تحدث بشدة في المحاضرات والدروس التي لا يحدث بها تفاعل بين الأساتذة والطلاب ويكون الطالب في هذه المحاضرات متلقي فقط لا يشارك أبداً.
- التعليم الإلكتروني قد يؤثر بالسلب على صحة الطلاب هذا السبب من أهم الأسباب التي يجب دراستها جيداً من خلال وزارة التربية والتعليم، لأن منصات التعليم الإلكترونية تتطلب استخدام أجهزة الهاتف والكمبيوتر **واللاب توب** لفترات طويلة جداً، مما يؤدي ذلك إلى إرهاق العينين ويسبب أيضاً الكثير من المشاكل الصحية لجسد جميع الطلبة والطالبات.
- يفتقر هذا النوع من التعليم التدريبات العملية فيمكن من خلال المنصات أن يتعرف الطلبة على كيفية إجراء العديد من التجارب والمشاريع العملية ولكن لا يمكن للطلاب التدريب على هذه التدريبات بطريقة عملية.
- صعوبة الحصول على الكثير من الشهادات، حيث يمكن التعليم فقط من خلال السوشيال ميديا ولكن شهادات التعليم الإلكتروني غير مضمونة ولا يعترف بها وتعتبر بعض هذه الشهادات ذات تكلفة عالية جداً.
- انقطاع الإنترنت أيضاً من أبرز عيوب المنصة التعليمية الإلكترونية لأن في حالة عدم توفر الإنترنت بشكل سريع سيكون التعليم عبر المنصة الإلكترونية متعب وشاق للغاية بالنسبة لجميع الطلاب.
- عدم الاعتراف ببعض الشهادات المحلية ويحدث هذا بالأخص في الوطن العربي لأنه يشكك في مصداقية الشركات التي تعطي الدروس (**الكورسات**) عبر المنصة الإلكترونية وهذا يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة لجميع الطلاب.

❖ منصات التعليم الإلكتروني:

من الضروري جداً اختيار المنصة التعليمية الإلكترونية المناسبة بالنسبة لكل طالب كما يجب تحديد المحتوى والمقرر الدراسي الذي يرغب الطالب في تنظيمه وتعلمه.

● منصة Docebo للتعليم عن بعد:

✚ تعتبر هذه المنصة التعليمية من أفضل منصات التعليم الإلكتروني الموجودة حالياً وذلك لأنها توفر الكثير من المميزات التي يحتاجها الطلاب وبتكلفة قليلة ومناسبة لجميع الفئات ويوجد بها طرق مختلفة لعرض المعلومات.

✚ تسمح هذه المنصة لجميع الطلاب بالتفاعل بشكل حر وكامل خلال المنصة وهي سهلة الاستخدام وتشمل أيضاً جميع التخصصات التي يحتاجها الطلاب.

✚ توفر منصة التعليم الإلكتروني **دوسبو** أيضاً للطلاب حرية التفاعل في طرح الأسئلة المختلفة والحصول على جميع الإجابات من خلال الخبراء والأساتذة المنظمون لهذه الكورسات.

✚ الدخول والتسجيل على هذه المنصة يتطلب خطوات بسيطة جداً وهناك طرق كثيرة للتسجيل فيمكن التسجيل عن طريق البريد الإلكتروني ويمكن التسجيل عن طريق رقم الهاتف أيضاً.

✚ التسجيل والدخول على هذه المنصات يكون مجاني وبدون أي رسوم

• منصة UdeMy للتعلم عن بعد:

✚ هذه المنصة مشهورة جداً في عالم التعليم الإلكتروني أو كما يطلق عليه التعليم عن بعد وتضم هذه المنصة أكثر من 15 مليون طالب وطالبة من جميع الجنسيات والبلدان المختلفة وتحتوي على أكثر من 65000 دورة.

✚ تحتوي هذه المنصة أيضاً على أدوات وطرق كثيرة ومختلفة من أجل رصد سلوك وحركة المستخدمين وتحتوي أيضاً على خطط الأعمال المكلفة.

✚ الدخول والتسجيل على هذه المنصة يتطلب خطوات بسيطة جداً وهناك طرق كثيرة للتسجيل فيمكن التسجيل عن طريق البريد الإلكتروني ويمكن التسجيل عن طريق رقم الهاتف أيضاً

✚ التسجيل والدخول على هذه المنصات يكون مجاني وبدون أي رسوم.

• منصة Skillshare للتعلم عن بعد:

✚ هذه المنصة يطلق عليها بأنها مجتمع تعليمي شامل يميل دائماً إلى الإبداع ولديه مجموعة من الفصول الدراسية المختلفة التي تسعى دائماً إلى تشجيع الطلاب على التفاعل المستمر وهذا ما يميزها عن غيرها من المنصات.

✚ يوجد بها أيضاً مجموعة من المهارات المتخصصة التي تعمل دائماً على توفير جميع الدورات التدريبية المعتمدة وتساعد جميع مستخدميها على التفاهم والابتكار وليس التلقي والقراءة فقط.

✚ يبلغ عدد مستخدمي هذه المنصة أكثر من 3 مليون شخص حول العالم وهذا من أسباب التواصل وتبادل الأفكار والثقافات في جميع التخصصات.

✚ ترفض هذه المنصة التعليم بالشكل السلبي المعتاد فهي تحرص دائماً على الإبداع وعمل المشاريع العملية وتعمل جاهدة أن تكون بعيدة كل البعد عن جميع أساليب التعليم التقليدية القديمة.

✚ الدخول والتسجيل على هذه المنصة يتطلب خطوات بسيطة جداً وهناك طرق كثيرة للتسجيل فيمكن التسجيل عن طريق البريد الإلكتروني ويمكن التسجيل عن طريق رقم الهاتف أيضاً.

✚ التسجيل والدخول على هذه المنصات يكون مجاني وبدون أي رسوم.

• منصة كورسيرا للتعليم عن بعد

✚ تعتبر هذه المنصة من المنصات المشهورة والرائدة في مجالات التعليم **الأون لاين** أو التعليم عن بعد ويوجد على هذه المنصة الكثير من الأعضاء الذي بلغ عددهم 2 مليون شخص خلال الشهر السابق.

✚ هذه المنصة تدعم **الكورسات** والتدريبات والدورات المختلفة وتكون هذه الدورات مجانية تماماً ومتاحة في جميع الأوقات.

✚ يمكن اكتساب العديد من المهارات المختلفة في جميع المجالات وجميع التخصصات المقدمة من أعلى وأهم المؤسسات التعليمية والشركات المختلفة حول جميع أنحاء العالم.

✚ تشمل شركة كورسيرا اتحاد لمجموعة من المدارس التعليمية المختلفة مثل جامعات ميشيغان وجامعات بنسلفانيا وجامعة برينستون وجامعة هارفارد.

✚ الدخول والتسجيل على هذه المنصة يتطلب خطوات بسيطة جداً وهناك طرق كثيرة للتسجيل فيمكن التسجيل عن طريق البريد الإلكتروني ويمكن التسجيل عن طريق رقم الهاتف أيضاً.

✚ التسجيل والدخول على هذه المنصات بمجموعة من الرسوم البسيطة ولكي يتم التسجيل والدخول على هذه المنصة يرجى الضغط على الرابط التالي.

• منصات إلكترونية مفتوحة المصدر:

✚ المنصات التي تكون مفتوحة المصدر تضم العديد من المصادر المفتوحة وتحتوي على الكثير من المخططات المختلفة ويمكن تعديل هذه الخطط بناء على رغبة المسؤول عن هذا الموقع.

✚ هذه المنصة تعتبر من أفضل المنصات في التسويق الإلكتروني وذلك لأنها لا تتطلب أي دفع شهري وإلى أي رسوم أو ضرائب وألا يوجد شروط لاستخدام هذه المنصة وهذا يوفر الكثير من الأعباء بالنسبة لصاحب المنصة.

✚ لكن هذه المنصة الإلكترونية تتطلب وجود قدر كبير جداً من الخبرات في مجال البرمجة من أجل التعامل مع المنصة بشكل جيد وللاستفادة منها بشكل كبير.

5. خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن التعليم عن بعد له أهمية كبيرة يسعى الباحث لبذل الجهد للحصول على المعلومات وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الأكثر استعمالاً لشبكة الانترنت فهي تساعد الباحث على توفير المعلومات التي يهدف إلى الوصول إليها.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

للدراصة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. حدود الدراسة
3. مواصفات عينة الدراسة
4. الهدف من الدراسة
5. خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى تحديد المشكلة وتساؤلاتها وفرضياتها والمفاهيم الأساسية للدراسة، وكذا الدراسات السابقة، سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، بدءاً من المنهج الملائم لطبيعة الموضوع، مروراً بالدراسة الاستطلاعية التي تهدف إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات لاستخدامها بالدراسة الأساسية التي تظهر مواصفات العينة والصورة النهائية للأدوات، كما توضح إجراءات التطبيق الميدانية وكيفية معالجة النتائج إحصائياً.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أمراً مهماً في التعليم عن بعد عبر المنصة الالكترونية في ظل جائحة كورونا والتي من خلالها النزول إلى الميدان وتحديد عينة الدراسة و تهدف إلى:

- ✓ معرفة الظاهرة والظروف المحيطة بها وجمع المعلومات حولها.
- ✓ التأكد من اتجاه التعليم عن بعد في المنصة الالكترونية من حيث خصائصها و صدقها وثباتها.
- ✓ التعرف على ميدان البحث وكيفية اختيار العينة.

2. حدود الدراسة :**الحدود الزمنية والمكانية:**

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة حيث قمنا بزيارة استطلاعية واستكشافية حول الموضوع.

المجال البشري: ويتمثل في عينة الطلبة الجامعيين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم

النفوس حيث تم تطبيق عينة الدراسة على 200 طالب (ة) ماستر 1 وماستر 2 .

المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال شهر ماي 2021/2020 .

3. مواصفات عينة الدراسة:

بعد ما تم بناء الاستبيان وتحكمه من طرف صدق المحكمين تم توزيعه على عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة حيث احتوت العينة على: 90 من الطلبة ماستر 1 و 110 من ماستر 2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4. الهدف من الدراسة:

معرفة مدى قبول الطلبة نحو التعليم عن بعد في المنصة الالكترونية في ظل جائحة كورونا

5. تحليل الدراسة الاستطلاعية

الجدول رقم (1) : توزيع محاور وعبارات الاستبيان

المحور	عدد العبارات	أرقام العبارات كما وردت في الاستبيان
المحور الأول: الطلبة للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية.	11	11-1
المحور الثاني : المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد	11	22-11

وقد استخدم الباحث لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد مقياس ليكرت الثلاثي.

للتعرف على درجة إجابة المبحوثين على عبارات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): البدائل المحتملة للإجابة عن عبارات الاستبيان

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

- صدق أداة الدراسة: قام الباحثان بحساب الصدق الظاهري (صدق الحكمين)، من خلال عرضها بصورتها الأولية على ثمانية محكمين برتبة أستاذ محاضر أو أستاذ التعليم العالي، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة التي اتفق عليها أغلب المحكمين. وقد تركزت ملاحظاتهم في حذف بعض العبارات، تعديل الصياغة لبعض العبارات وتغيير موضع بعض العبارات في المحور.

- ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): قيم ألفا لمعاملات ثبات الأداة

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	11	0.885
الثاني	11	0.874
الاستبيان ككل	22	0.882

نلاحظ من الجدول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية حيث بلغت قيمة ألفا العام للأداة (0.882)، في حين تراوحت قيم ألفا لمحاور الأداة بين (0.885) في حدها الأعلى المحور الأول و (0.874) في حدها الأدنى للمحور الثاني، وهي قيم مرتفعة مما يعني أن معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة مرتفع.

- أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات، حيث تم حساب التكرارات، والنسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان وعباراته، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة .

- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية : للحكم على اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية حسب تقديرات العينة أعطيت التقديرات الوصفية تقديرات كمية كما يلي:
(غير موافق - 1)، (محايد - 2)، (موافق - 3)، وقد تم تحويل التكرارات من بيانات تقع بمستوى القياس الاسمي على المقاييس الثلاثي إلى درجات تقع في مستوى القياس المئوي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4): درجة اتجاه الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني

مدى الدرجات	1 - 1.66	1.67 - 2.33	2.34 - 3
الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
مستويات الاتجاه	ضعيفة	متوسطة	كبيرة

وسيتم عرض النتائج على مستوى كل فئة على حدي على النحو التالي:

- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى: درجة تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد للجامعة الجزائرية متوسطة، سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة حسب تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد للجامعة الجزائرية على النحو الآتي:

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة نحو تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية.

الترتيب بحسب الاستبيان	تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد لجامعة الجزائرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
04	سلبيات استخدام التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته	2.81	0.867	1	موافق
10	ينبغي استخدام التعليم عن بعد في التدريس الجامعي كوسيلة مساعدة فقط.	2.77	0.881	2	موافق
11	هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للتعليم عن بعد.	2.70	0.899	3	موافق
07	يجب تطبيق التعليم عن بعد جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري.	2.68	0.930	4	موافق
06	يتيح التعليم عن بعد أمام الطالب تعدد مصادر المعرفة والمعلومات.	2.63	0.946	6	موافق
08	التحويل إلى التعليم عن بعد مطلب من مطالب العصر الرقمي الحالي.	2.51	0.962	8	موافق
09	التعليم عن بعد بمثابة تحد بالنسبة للجامعة الجزائرية يجب تقبله	2.48	0.957	7	موافق
01	استخدام التعليم عن بعد يكمل التعليم الحضوري.	2.42	0.966	9	موافق
03	استخدام التعليم عن بعد يزيد من فعالة العملية التعليمية.	2.30	0.975	10	محايد
02	لا بد من التشجيع فكرة دمج التعليم عن بعد في الجامعة لأنه أصبح ضرورة حتمية.	2.21	0.981	11	محايد

محاييد	5	0.936	2.35	استخدام التعليم عن بعد في الجامعة مؤشر على الجودة التعليمية.	05
--------	---	-------	------	---	----

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن هذا المحور شمل 11 عبارة خاصة بتقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بين (0.842-0.992)، وموزعة على مستويين للتقدير هما:

المستوى الأول :

تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.81 - 2.35)، ومدى انحراف معياري بين (0.867 - 0.981) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (9) عبارات وهي تشكل 75% من عبارات المحور. حيث احتلت العبارة 04، (سلبيات استخدام التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته)، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري قدر ب (0.867)، تلتها العبارة 10 (ينبغي استخدام التعليم عن بعد في التدريس الجامعي كوسيلة مساعدة فقط) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري قدر ب (0.881)، بعدها العبارة 11 (هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للتعليم عن بعد) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري قدره (0.899)، ثم العبارة 07 (يجب تطبيق التعليم عن بعد جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري)، في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.68) وانحراف معياري قدر ب (0.930) بعد ذلك العبارة 06 (يتيح التعليم عن بعد أمام الطالب تعدد مصادر المعرفة والمعلومات) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.51) وانحراف معياري قدر ب (0.962)، بعدها العبارة 05 (استخدام التعليم عن بعد في الجامعة مؤشر على الجودة التعليمية) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.35) وانحراف معياري قدر ب (0.936)، ثم العبارة 01 (استخدام التعليم عن بعد يكمل التعليم الحضوري) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.42) وانحراف معياري قدر ب (0.966)، بعد ذلك العبارة 03 (استخدام التعليم عن بعد يزيد من فعالية العملية التعليمية) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري قدره (0.975).

المستوى الثاني :

تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.30 - 2.40)، ومدى انحراف معياري بين (0.975 - 0.992) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد) تشمل (3) عبارات وتشكل 25% من عبارات المحور، تليها العبارة 02 (لا بد من تشجيع فكرة دمج التعليم عن بعد في الجامعة لأنه أصبح ضرورة حتمية) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.21) وانحراف معياري قدر بـ (0.981)، حيث جاءت العبارة 03 (استخدام التعليم عن بعد يزيد من فعالية العملية التعليمية) في المرتبة العاشرة من متوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري قدر بـ 0.975 وأخيرا العبارة 05 (استخدام التعليم عن بعد في الجامعة مؤشر على الجودة التعليمية) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.04) وانحراف معياري قدره (0.992).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن هناك عدم تقبل للطالب الجامعي بجامعة الجلفة للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ويتضح ذلك أساسا في اعتبار الطلبة لـ: تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية لا يتضمن مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، سلبيات استخدام التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته، ينبغي استخدام التعليم عن بعد في التدريس الجامعي كوسيلة مساعدة فقط، هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للتعليم عن بعد، يجب تطبيق التعليم عن بعد جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري، يتيح التعليم عن بعد أمام الطالب تعدد مصادر المعرفة والمعلومات، التحول إلى التعليم عن بعد مطلب من مطالب العصر الرقمي الحالي، التعليم عن بعد بمثابة تحد بالنسبة للجامعة الجزائرية يجب تقبلهم، استخدام التعليم عن بعد يكمل التعليم الحضوري.

- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية: معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية متوسطة.

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة حسب المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، على النحو الآتي:

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

الترتيب بحسب الاستبيان	المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
22	عدم توفر القناعة الكافية لدى الطلبة بهذا النوع من التعليم.	2.83	0.862	1	موافق
15	عدم امتلاك فئات واسعة من الطلبة للانترنت.	2.80	0.866	2	موافق
14	ضعف تدفق الانترنت وانقطاع المتكرر للشبكة .	2.75	0.879	3	موافق
23	عدم إتقان الطلبة للغات الأجنبية يعيق استخدامهم للمنصات التعليمية.	2.73	0.881	4	موافق
21	لا يمتلك الطلبة مهارة في استخدام منصة التعليم عن بعد وبعض تطبيقاته.	2.68	0.895	5	موافق
17	عدم تدريب الطلبة مسبقا على كيفية استخدام منصات التعليم عن بعد.	2.63	0.911	6	موافق

13	عدم توفر الخبرة في استخدام الانترنت لدى الطلبة.	2.61	0.913	7	محايد
16	عدم توفر الوسائل الالكترونية اللازمة (الحاسوب،الهاتف الذكي، اللوح الالكتروني لدى بعض الطلبة)	2.54	0.940	8	موافق
19	يصعب توظيف التعليم عن بعد في تدريس بعض المواد الدراسية.	2.48	0.963	9	موافق
20	توظيف التعليم عن بعد لا يصلح في بعض التخصصات الجامعية.	2.40	0.974	10	موافق
18	عدم مراعاة خصائص الطلبة والفروق الفردية بينهم.	2.11	1.001	11	محايد

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن هذا المحور شمل 11 عبارة خاصة بالمعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بين (2.83- 2.11) وانحراف معياري بين (0.862-1.001). وموزعة على مستويين للتقدير هما:

المستوى الأول:

تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.83 - 2.63)، ومدى انحراف معياري بين (0.866-0.911) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (10) عبارات وهي تشكل 76% من عبارات المحور، حيث احتلت العبارة 22 (عدم توفر القناعة الكافية لدى الطلبة بهذا النوع من التعليم) المرتبة الأولى بتقدير (موافق) بمتوسط حسابي بلغ (2.83) وانحراف معياري قدر بـ(0.862)، تليها العبارة 15 عدم امتلاك فئات واسعة من الطلبة للانترنت) بتقدير (موافق) حيث تأتي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري قدر بـ(0.866)، بعدها تليها العبارة 14 (ضعف تدفق الانترنت والانقطاع المتكرر للشبكة) بتقدير (موافق) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.75) وانحراف معياري قدره (0.879)، بعد ذلك نجد العبارة 23(عدم إتقان الطلبة للغات الأجنبية التي تعيق استخدامهم للمنصات التعليمية.) بتقدير (موافق) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.73) وانحراف معياري قدره (0.881)، ثم تليها العبارة 21 (لا يمتلك الطلبة مهارة في استخدام منصة التعليم عن بعد وبعض تطبيقاته لدى بعض الطلبة) بتقدير (موافق) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.68) وانحراف معياري قدره (0.895)، ثم تليها العبارة 17 (عدم تدريب الطلبة مسبقا على كيفية استخدام منصات التعليم عن بعد) بتقدير (موافق) تأتي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.63) وانحراف معياري قدر بـ(0.911)، ونصل بعدها إلى العبارة 13 (عدم مراعاة خصائص الطلبة والفروق الفردية بينهم) بتقدير (محايد) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.61) وانحراف معياري قدر بـ(0.913)، بعد ذلك العبارة 16 (عدم توفر الوسائل الالكترونية اللازمة: الحاسوب،الهاتف الذكي، اللوح الالكتروني لدى بعض الطلبة) بتقدير (موافق) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وانحراف معياري قدره (0.940)، ثم تليها العبارة 19 (يصعب توظيف التعليم عن بعد في تدريس بعض المواد الدراسية) بتقدير (موافق) في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.48) وانحراف معياري قدر بـ(0.963)، ثم تليها العبارة 20 (توظيف التعليم عن بعد لا يصلح في بعض التخصصات الجامعية) بتقدير (موافق) تأتي في العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وانحراف معياري قدر بـ(0.974) وأخيرا العبارة 18 بتقدير (محايد) (عدم مراعاة خصائص الطلبة والفروق الفردية بينهم) حيث تأتي في المرتبة الأخيرة وهي الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.11) وانحراف معياري قدر بـ (1.001)

المستوى الثاني:

تقديرات ضمن مدى المتوسطين (2.61 - 2.11)، ومدى انحراف معياري بين (0.913-1.001) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد)، وتشمل (2) عبارتين وتشكل 24% من عبارات المحور. انتهاءً بالعبارة 18 (عدم مراعاة خصائص الطلبة والفروق الفردية بينهم) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.11) وانحراف معياري بـ (1.001).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن هناك عدة معوقات تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، يتضح ذلك أساساً في: عدم توفر القناعة الكافية لدى الطلبة بهذا النوع من التعليم، عدم امتلاك فئات واسعة من الطلبة للانترنت، ضعف تدفق الانترنت وانقطاع المتكرر للشبكة، عدم إتقان الطلبة للغات الأجنبية يعيق استخدامهم للمنصات التعليمية، لا يمتلك الطلبة مهارة في استخدام منصات التعليم عن بعد وبعض تطبيقاته، عدم تدريب الطلبة مسبقاً على كيفية استخدام منصات التعليم عن بعد، عدم توفر الخبرة في استخدام الانترنت لدى الطلبة، توفر الوسائل الإلكترونية اللازمة (الحاسوب، الهاتف الذكي، اللوح الإلكتروني) لدى بعض الطلبة، يصعب توظيف التعليم عن بعد في تدريس بعض المواد الدراسية، توظيف التعليم عن بعد لا يصلح في بعض التخصصات الجامعية.

- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرئيسية: اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ظل (جائحة كورونا)

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس اتجاهات الطالب الجامعي، على النحو الآتي:

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية:

ترتيب المحور حسب الاستبيان	اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة	مستوى الاتجاه
المحور الأول	تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية	2.25	0.851	محايد	متوسط
المحور الثاني	المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد	2.58	0.873	موافق	كبير
الاستبيان ككل	اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعلم عن بعد	2.32	0.866	محايد	متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (8) : المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر أداة الدراسة أن متوسطات تقديرات العينة لا تقبل التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية بلغت 2.25 بانحراف معياري 0.851 أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد) التي توافق مستوى الاتجاه (متوسط) أما متوسطات تقدير العينة للمعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية 2.58 بانحراف معياري 0.873 أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق) والتي توافق مستوى الاتجاه (كبير) في حين جاءت متوسطات تقديرات العينة لاتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد

بالجامعة الجزائرية 2.32 بانحراف معياري 0.866 أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد) والتي توافق مستوى الاتجاه وحسب.

6. النتائج:

✓ اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية متوسطة وبالتالي بالفرضية

العامة محققة وذلك لعدم تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد وتتعدد المعوقات التي تواجهه

في الجامعة الجزائرية .

✓ درجة تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد.

✓ معوقات تطبيق عن بعد في الجامعة الجزائرية كبيرة وبالتالي بالفرضية الثانية غير محققة وبرغم

من المعلومات والخبرات التي تم جمعها في هذه الدراسة الا أن نتائجها تبقى نسبية في حدود عينة البحث و الاساليب الإحصائية المستعملة فيها وهذا ما يفتح المجال لدارسات أخرى لإكمال نواقص هذا الموضوع.

الخاتمة

توصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

- ✓ تشجيع الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات ومختلف تطبيقات التعليم عن بعد لزيادة تفاعلهم وإقبالهم على هذا النمط من التعليم.
- ✓ تسهيل عملية ولوج الطلبة إلى مواقع ومنصات التعليم عن بعد وذلك يجعلها مفهومة وغير معقدة ويستطيع الطالب استعمالها حتى ولو لم تكن لديه خبرة كافية في استخدامها.
- ✓ ضرورة سهر الجامعات الجزائرية على تنظيم دورات تدريبية وتكوينية لفائدة الأساتذة والطلبة في مجال استخدام منصات التعليم عن بعد.

مقترحات:

- ✓ ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل التكنولوجية التعليمية اللازمة لإنجاح التعليم عن بعد في ظل الظروف التي يشهدها العالم عموما والجزائر خصوصا بسبب تفشي جائحة كورونا أو أي جائحة تقع لا قدر الله.
- ✓ الاستفادة من تجارب الجامعات العربية والأجنبية في مجال التعليم عن بعد بغية وضع أسس إستراتيجية فعالة وهادفة لدمج التعليم الحضوري وتشجيع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية استجابة للطلب المتزايد على التعليم.
- ✓ عقد لقاءات دورية تكوينية بين المتخصصين في مجال تقنيات المعلوماتية وبين الأساتذة والطلبة لمناقشة أهم المشكلات والعوائق التي تواجههم عند تطبيق التعليم عن بعد.

قائمة المراجع والمصادر

الكتب:

1. أبو النيل، محمود السيد، (ب س) . علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ب بلد.
2. أحمد عبد الله، الانترنت وتصميم المواقع دمشق(1989).
3. الزبيدي كامل عنوان، علم النفس الاجتماعي، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان. (2003).
4. سيد فؤاد البهي وعبد الرحمان سعدي ، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، ب ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة. (1999).
5. العبيدي، محمد جاسم ، وولي، باسم محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان (2009).
6. حبيب أحمد علي، ، علم النفس الاجتماعي، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة. (2007).
7. العتوم، عدن يوسف علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان : إثراء للنشر(2009).
8. المشهداني، سعد سلمان. منهجية البحث العلمي. ط1. عمان : دار أسامة(2019).
9. براهيم، صباح، منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر. (2015/2014).
10. جابر نصر الدين، الهاشمي مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان: دار المسيرة (2006).
11. دليو، فضيل، وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية الجزائر: مخبر علم الاجتماع والاتصال. جامعة منتوري قسنطينة. (2001).
12. عبد الرحمن، عبد الله ، سوسيولوجيا التعليم العالي، دراسة في علم الاجتماع التربوي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية (1991).

13. علي، محمد السيد، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، عمان: دار المسيرة (2011).

عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ط1، عمان: دار اليازوري، (2013).

2. الرسائل الجامعية :

✓ بوتة، نوال ، اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية دراسة ميدانية بجامعة باتنة .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. جامعة الحاج لخضر -باتنة- .الجزائر(2011).

✓ لويزة، مسعودي، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي. دراسة ميدانية بجامعة باتنة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. جامعة الحاج لخضر- باتنة - الجزائر(2010).

✓ محمد وعد شوكت دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعة السورية وسبل الاستفادة منها رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، جامعة دمشق (2014).

3. المجلات :

✓ اجلة دراسات في التنمية والمجتمع 2021.

✓ مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. 2020.

4. الدوريات الأجنبية:

- Abdellatif , Ahmed.(2015). Les pratique numériques des étudiants des l'Université des Comores dans le processus d'apprentissage. Sociologie. Université Paris – Saclay .Français

Duggan, Ashley. (2001). Measuring students' attitudes toward educational use of the internet. J. educational computing research. University of California. Santa Barbara. PP (267-281

الملاحق

الاستبيان

أخي (أختي) الطالب(ة) نرجو تعاونك معنا في هذه الدراسة التي تهدف لمعرفة الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، وذلك بملء هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام الخيار الذي يوافق رأيك بكل مصداقية حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة. ونحيطكم علما أن الإجابات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. شاكرين حسن تعاونكم معنا.

1. الجنس: ذكر () أنثى () 25 سنة فأكثر ()
 2. السن: 20 سنة فأقل () سنة ثانية ليسانس () سنة ثالثة ليسانس ()
 3. المستوى الجامعي:

- سنة أولى ليسانس () سنة ثانية ()
 سنة ثالثة ليسانس () سنة أولى ماستر () سنة ثانية ماستر ()

الكلية:

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية () كلية الآداب واللغات ()
 كلية الحقوق والعلوم السياسية () كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ()
 ()

أولاً: تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية:

غير موافق	محايد	موافق	العبارة
			1- استخدام التعليم عن بعد يكمل التعليم الحضوري
			2- لابد من تشجيع فكرة دمج التعليم عن بعد في الجامعة لأنه أصبح ضرورة حتمية
			3- استخدام التعليم عن في الجامعة مؤثر على الجودة التعليمية
			4- سلبيات استخدام التعليم عن بعد أكثر من ايجابيته
			5- استخدام التعليم عن بعد يزيد من فعالية العملية التعليمية
			6- يتيح التعليم عن بعد أمام الطالب تعدد مصادر المعرفة والمعلومات
			7- يجب تطبيق التعليم عن بعد جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري
			8- التحول إلى التعليم عن بعد من مطالب العصر الرقمي الحالي
			9- التعليم عن بعد بمثابة تحد بالنسبة للجامعة الجزائرية يجب تقبله
			10- ينبغي استخدام التعليم عن بعد في التدريس الجامعي كوسيلة مساعدة فقط
			11- هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي عن بعد

ثانيا: المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

غير موافق	محايد	موافق	العبارة
			12- عدم امتلاك فئات واسعة من الطلبة للانترنت
			13- ضعف تدفق الانترنت والانقطاع المتكرر للشبكة
			14- عدم توفر الوسائل الالكترونية لدى بعض الطلبة
			15- لا يمتلك الطلبة مهارة في استخدام منصات التعليم
			16- عدم تدريب الطلبة مسبقا على كيفية استخدام منصات التعليم عن بعد
			17- عدم إتقان الطلبة للغات الأجنبية
			18- عدم مراعاة خصائص الطلبة
			19- عدم توفر الخبرة في استخدام الإنترنت
			20- يصعب توظيف التعليم عن بعد في تدريس بعض المواد الدراسية

			21- توظيف التعليم عن بعد
			22- عدم توفر القناعة الكافية لدى الطلبة

